

الاستبدار يعقب الارهاب

ان الذي ينظر إلى ما تفعله بنا أمريكا اليوم يرى بوش ولسان حاله ينادي : أليس لي ملك العالم وهذه البلدان من تحتي؟! ولكن الذي ينظر الى الوراء قليلاً ويرفع رأسه فإنه يستشرف أمرا واحداً يراه كل ذي بصيرة : أن هذه الدولة ساقطة ذاهبة كأختها التي تجبرت وعتت عتواً كبيراً (وتلك الأيام نداولها بين الناس) واليكم هذا المقال الماراثوني مقسماً إلى ثلاثة أجزاء. في عام 1996م كنت في شيكاغو في احد اكبر المؤتمرات الأمريكية في مجاله وتناقل الحاضرون خبراً سعيداً ولاية الينوى زاد من ميزانيتها فائض قدره بليون دولار (وجه يومها للبحث والتطوير) وكان هذا هو حال كل الولايات خاصة الغني منها مثل كاليفورنيا حيث كان الفائض في ذلك العام قرابة تريليون دولار ! يا ترى ماهو الواقع اليوم؟! العجز تجاوز أربعة تريليونات وسيبلغ ستة تريليونات مع عام 2006م ، عشرات الألوف سرّحوا من شركاتهم ، العجزة يزيدون مقابل الشباب الذين يشكون قوة الإنتاج وهؤلاء العجزة بدورهم يستهلكون قرابة 4 مليارات للإنفاق الصحي عليهم سنوياً ، صناعة التقنية تراجعت من قرابة 40% إلى أقل من 30% لصالح الدول الاوراسية وبالذات الصين والهند، الرساميل بدأت تعطي ظهورها لأمريكا متوجهة للصين والهند وبعض دول اوربا حيث العمالة الرخيصة والفورة والانتعاش بما في ذلك اليهود الذين يبدو انهم يخططون للتحكم في الصين وسيرمون أمريكا كما رموا بريطانيا من قبل! الاقتصاد الأمريكي ينزف في العراق فكل جندي يكلف ما يساوي عشرات من رجال المقاومة ومع ذلك؟ فإن المقاوم الواحد يفتك بعدة وعدة الأمريكي بأسلوب حرب العصابات دون ان يمسك به في الغالب ، والاتفاق اليومي على القوات الأمريكية في العراق يتراوح من نصف مليار الى مليار دولار .. لو استطردت لا يكفيني المقال ولا عدة مقالات لتصوير وضع الاقتصاد الأمريكي الذاهب الى الهاوية . هيبة أمريكا يتلاعب بها أبطال حماس الذين يزعجون أسياد تل أبيب وبدورهم يزعجون الإتباع في واشنطون ، ومقاومة العراق السنية لا تتضعضع ولا تلين وتمزغ انف اليانكي في التراب ، وإيران ذات التاريخ السياسي الفارسي المشهور بالذكاء والدهاء العريضين تكتب كتائبها على منطقة الاهوار وتغير في البنية التحتية وتطور أسلحتها الإستراتيجية بذكاء يوظف الماء الأمريكي العكر أصلا لتزيد من عكارته واضطرابه ، وهذا بالطبع يزعج النسر الأمريكي وصاحبه الغراب الإسرائيلي !! كل هذا وألمانيا تنطلق اقتصادياً وفرنسا تغمز في القناة الأمريكية التعبة اصلاً من الغمز واللمز ! والاتحاد الأوروبي والصين والهند ودول شرق آسيا تتعاون بطرق من تحت الطاولة لضرب العم سام الذي كرهه الجميع وملّ من تجبره وغطرسته الجميع .. مع هذا فعلى من تسقط السفينة ؟!.. ومن هي البقرة التي سقطت تناوشتها السكاكين .. انها بالطبع المنطقة العربية . ثانياً : مرحلة التجهيز : واقصد بها تجهيز المنطقة الثرية الغنية والمستعدة لاستسلام مضمون! واليكم هذا الماراثون الذي يقطع – والله – الأنفاس !

1- أشغال المنطقة وإشعالها بحرب تضعضع الأنظمة وتخيفها من جهة وتجعلها ترتمي في الحضن الأمريكي الدافئ! من جهة أخرى، وتقضي على كل صوت متدين صادق ومحافظ يقف امام الفك الأمريكي المفترس .. وهذا يتحقق بالطبع بإثارة البلابل وإشعال فتيل الإرهاب

بيان آل مختار
السيرة الذاتية
المكتبة
المقالات
قالوا عنه
التدريب والتعليم
الشجرة العائلية
آراء وتعليقات
سجل الزوار

القائمة البريدية
الاسم:
البريد:
أشترك إلغاء الإشتراك

قائمة الجوالات
الجوال:
أشترك

والتفكير والتفجير وتنتهي المعركة بإضعاف المجتمع وشرذمته وإضعاف قوته المادية والمعنوية وتسليط التيار المتفسخ (الذين يسمونهم الليبراليين الجدد!) للهجوم على (الجمود) .... الخ الاسطوانة المشروخة التي ليست علينا بجديدة ولا تنطلي على احد . أخبرني بعض رجال السياسة العرب ان أصابع الاتهام تشير الى احد خونة العراق ممن جاء على الدبابات الأمريكية وله علاقة وطيدة بالموساد الإسرائيلي ، أصابع الاتهام تشير اليه في قضية التفجيرات المترادفة والمتتابعة في اكثر من بلد عربي!!!

2- تجهيز رموز عرفت بأدوارها المشبوهة وبتلقى الدعم لطباعة إصدارتها (شارع ادجوار في لندن وغيره يمتلئ بمكتبات مشبوهة تبثها دهاليز المخابرات لتسويق أفكار لا تخفى على اللبيب إحداثها)!. هذه الرموز تحركت بشعارات مثل التعددية، والديمقراطية وحقوق الإنسان وتداول السلطة وتبادلها وهذا بالطبع بعضه او كله حق لكن أريد منه باطل ، يضغط هؤلاء على رموز السلطة والنظام وعندها لا يجد للمرة الثانية إلا الحضن الدافئ عند الست أمريكا! وإذا لم تفهموا هذه الطلاسم فتابعوا إخبار نوال السعدواي وسعد الدين إبراهيم وغيرهما .

3- القضاء على كل (عسكرة) قابلة للتشغيب من أي طرف محتمل ولو كان الاحتمال ضعيفاً فحزب الله لم يقتل من الاسرائيلين على تاريخه كله ما قتلته المقاومة المسكينة في عتادها ومالها في عدة أشهر ربما! حزب الله لا بد أن يهمش ولا بد لسوريا ان تبتعد عن لبنان ، ولابد لحماس ان تتخلص من سلاحها وشبابها وهنا ، وهنا فقط ، تعتمد أمريكا على عدم أوروبي في ذلك لإنهاء أي احتمال لمزيد من إزعاج الوليد المدلل .. إسرائيل .

4- بعد ان انتهى شعار (الإرهاب) كقناع استخدم وانتهت صلاحيته كان لابد من استخدام شعار جديد انه (الاستبداد) . وعندها يستفرد الأمريكان بالعراق في البداية و تنتهي أمريكا من العراق وربما مرت في طريقها بسوريا ومضت على قوة إيران واتجهت الى الهدف الذي عبر منه بعض متطرفي السياسة اليمنية : (البداية في العراق والجائزة في مصر والهدف هو السعودية!)

5- لوحظ تدخل سافر للسفارات الأمريكية في تركيبة المجتمعات العربية فإنه أصبح من المعتاد ان يأتي دبلوماسي ويقابل طلاباً او طالبات!! في جامعة بل ويدعو بعض هؤلاء لسهرات واجتماعات على شكل (Focus group) ، وقد يتجاوز هذا إلى ترشيح ممثلة في الأمم المتحدة او اليونيسيف لتنسف فكر هذه البلاد او تلك وتسخر من (ابن هريرة) ويدافع عنها بعض رموز التيار إياه بائعين لثوابت دينهم وقيم إسلامهم بجاه او شرف . يا سادتي هاتان المرحلتان تنتهيان بالمرحلة الثالثة والأخيرة وهي : التطبيع مع إسرائيل ! والمسارعة لإنقاذ الشيكل المتهالك هو الآخر وهذا يحتاج إلى (لسعة) عسى الله ان يجعل لسعة سمية على أمريكا وإسرائيل وأذيالهما.!



التعليقات

تعليقك على الموضوع

الاسم

البريد الالكتروني

العنوان

التعليق

تعليقك على الموضوع

أعلى الصفحة

